[334] الزيادة المباركة: والروايات تصرح بأن النبي (ص) زاد جابرا على ثمن جمله وتصرح بعض الروايات بأنه قد زاده قيراطا (فقال جابر لا تفارقني زيادة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فحفظه حتى اصيب منه يوم الحرة ففيه التبرك في آثار الصالحين) (1).

تاريخ قصة جمل جابر: قيل: ان قصة جمل جابر قد كانت في غزوة ذات الرقاع حسبما تقدم وبعض الروايات تقتصر على القول بأنها كانت في رجوعه من مكة الى المدينة (2) وقيل: كانت في رجوعه من عزوة تبوك (3) وهي متأخرة عن غزوة ذات الرقاع وقد يناقش في ذلك بأن سؤال النبي (ص) له عن كونه قد تزوج أو لا واعتذاره لتزوجه ثيبا بأنه قد لاحظ حال اخواته اللواتي تركهن له أبوه المستشهد في احد يدل على انه انما تزوج بعد مقتل ابيه في أحد ولم يؤخر ذلك الى غزوة تبوك الا ان يقال انه قد يكون تزوج اكثر من مرة وتكون مشكلة اخواته موجودة في المرتين أو يكون قد تأخر زواجه طيلة هذه المدة وإن كان ذلك بعيدا

_____

(1) بهجة المحافل ج 1 ص 240 (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 273 وبهجة المحافل ج 1 ص 237 (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 273 وزاد المعاد ج 2 ص 111 (*)

_____